



تأثير أنموذج بايفيو في تعلم مهارة التمرير بكرة القدم للطلاب

The Effect of Paivio's Model on Learning the Passing Skill in Football among Students

حسام حسين طلوبي¹، أ. د حسين محسن سعدون²، أ. م. د ميثم جبار مطر³
hussamtalope@gmail.com, hms@uomisan.edu,
meathim.y@uomisan.edu.iq

الملخص

تتلخص أهمية البحث بإعداد منهج تعليمي وفق أنموذج بايفيو من أجل تحسين العملية التعليمية إذ يتضمن هذا الانموذج مجموعة من المراحل المنظمة التي يمكن تسميتها بالمراحل التعليم مهارة التمرير بكرة القدم للطلاب ويعزو الباحثون مشكلة البحث ضرورة استخدام نماذج تعليمية في مادة كرة القدم تواكب التطورات الحديثة ومن هذه النماذج انموذج بايفيو ، وقد تم تحديد عينة البحث من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ميسان للعام الدراسي 2025-2026، بعدها تم اختيار عينة البحث التجريبية (35) طالبا من المرحلة الأولى من فرع العلوم التطبيقية ، وعينة البحث الضابطة (35) طالبا من فرع العلوم النظرية، بينما تم اختيار (10) طلاب لغرض تطبيق التجربة الاستطلاعية عليهم ، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ، وقد استنتج الباحثون ان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بسبب فاعلية تطبيق مراحل أنموذج بايفيو في الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية ، وقد أوصى الباحثون بضرورة تطبيق هذا الانموذج لباقي المهارات الاساسية للعبة كرة القدم والألعاب الأخرى .

مفتاح الكلمات : انموذج بايفيو ،مهارة التمرير ، كرة القدم

ABSTRACT

The importance of the research lies in preparing an educational curriculum based on the Bayview model in order to improve the educational process. This model includes a set of organized stages that can be called the educational stages of the skill of passing football for students. The researchers attribute the research problem to the necessity of using educational models in the subject of football that keep pace with modern developments, and one of these models is the Bayview model. The research sample was determined from first-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences at Maysan University for the academic year 2025-2026. Subsequently, the experimental research sample was selected from (35) first-year students from the Applied Sciences branch, and the

control research sample was selected from (35) students from the Theoretical Sciences branch, while (10) students were selected for the purpose of applying the pilot experiment to them. The researchers used the experimental method with two equivalent groups, and the researchers concluded that the experimental group was superior to the control group due to the effectiveness of applying the stages of the Bayview model in the educational units of the experimental group. The researchers recommended the necessity of applying this model to the rest of the basic skills of football and other games.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية والبحث:

تعد التربية البدنية وعلوم الرياضة إحدى أكثر الميادين عمقاً في بناء الإنسان، لا لكونها تعنى بالحركة فحسب، بل لأنها تعيد صياغة العلاقة بين الجسد والفكر ويُعد هذا التحول ضرورة فرضتها المتغيرات المتسارعة في مختلف ميادين الحياة، الأمر الذي يستوجب من القائمين على العملية التعليمية، وخاصة في المجال الرياضي، تبني نماذج وأساليب تعليمية حديثة تركز على أسس علمية وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، من أجل الوصول إلى مستويات أداء هذا ما اكده (رمضان ، زيان نظير ، محمد ، احمد قاسم: 2025، 146) ، ومع التسارع الحاصل في الوقت الحاضر من حيث التقدم التكنولوجي في عملية وطريقة إيصال المعرفة والمعلومات لدى المتعلمين لابد من تطبيق واستخدام نماذج تعليمية حديثة تواكب هذا التطور الحاصل بحيث نذهب في العملية التعليمية بالطريق الصحيح .

ومن بين هذه النماذج يبرز أنموذج بايفيو حيث يعتبر جسر معرفي يربط بين الجانب اللفظي والصوري، و يقوم هذا الأنموذج على فرضية أن التعلم لا يكتمل في بعد واحد، بل يتشكل من دمج المعرفة في القناتين اللفظية والبصرية، لينتج تمثيلاً معرفياً مزدوجاً يحول الفكرة إلى صورة، والصورة إلى معنى، وبهذا الأنموذج الحديث في تطبيقه في الجانب الرياضي قد عبرنا بالمتعلم من مرحلة ادخاله بجانب واحد سواء اللفظي او الصوري الى دمج هاتين الجانبين الى الذاكرة ليتكون تمثيلات معرفية وعند استرجاع تلك التمثيلات المعرفية ليكون بطريقة افضل من ذي قبل .

أما كرة القدم، فتمثل الميدان الأوسع الذي تتجلى فيه وحدة الفكر والحركة، إذ تتطلب من المتعلم أن يفكر بعقله في اللحظة ذاتها التي يتحرك فيها بجسده ، وتعد مهارة التمرير هي إحدى المهارات الأساسية لكرة القدم والتي تشكل القاعدة الأساسية التي يركز بها المتعلم فكلما جاد المتعلم وفهم جوانب التكنيكية لهذه المهارة بصورة جيدة كلما يكون هناك اتقان في عملية تطبيقه للمهارات الاخرى .

وتكمن أهمية البحث في إعداد وحدات تعليمية مستندة إلى هذا النموذج، تمنح التدريسي والمتعلم معاً وفقاً لأرخب في الفهم والممارسة، وتحول الموقف التعليمي إلى مشهد تفاعلي تتداخل فيه الجانبين اللفظي والصوري، لتصوغ تعلماً رياضياً أكثر وعياً وعمقاً وجمالاً .

2-1 مشكلة البحث:

تعتبر عملية تعلم المهارات الأساسية وخاصة كرة القدم، عملية تحتاج إلى الفهم الدقيق والتركيز العالي ومهمة تتطلب تفاعلاً معرفياً وحركياً متزامناً لتحقيق نتائج فعالة، ومع تطور الحاصل الآن في ادخال نماذج حديثة في المجال الرياضي برزت الحاجة إلى اعتماد نماذج معرفية حديثة تدعم هذه العملية وتسهل تعلم المهارات بشكل أعمق وأسرع، وفي هذا الإطار يأتي نموذج بايفيو كنموذج تجريبي تطبيقي قائم على مبدأ الدمج بين القنوات البصرية واللفظية في معالجة المعلومات التي تدخل الذاكرة بدلاً من استخدام نظام واحد ، لذلك تبرز مشكلة البحث في تجريب وتطبيق فاعلية هذا النموذج التجريبي في تعلم مهارة التمرير بكرة القدم لدى الطلاب، بهدف تقديم نماذج تعليمية حديثة تدعم العملية التعليمية الرياضية، لذا ارتأى الباحثون تجريب نموذج بايفيو في مادة كرة القدم لكونه انموذج تدريسي حديث .

3-1 هدف البحث :

- 1- اعداد وحدات تعليمية بأنموذج بايفيو لتعلم مهارة التمرير بكرة القدم للطلاب .
- 2- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفق انموذج بايفيو وتعلم مهارة التمرير بكرة القدم للطلاب .

4-1 فرضا البحث:

- 1- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والاختبارات البعديّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لمهارة التمرير بكرة القدم للطلاب ولصالح الاختبارات البعديّة.
- 2- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعديّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم مهارة التمرير بكرة القدم للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية.

-3

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة (ميسان) للعام الدراسي 2025-2026 .

2-5-1 المجال الزمني: للمدة من 2025/10/9 ولغاية 2026 / 2 / 17 .

3-5-1 المجال المكاني: ملعب كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث وتصميمه :-

يرى (زاير، سعد علي، وآخرون، 2025، ص. 18) المنهج هو " مجموعة من الخطوات العلمية التي يتبعها البحث لمعالجة مشكلة من المشكلات او التعرف على ظاهرة من الظواهر وتطويرها بشرط ان تكون هذه الخطوات معتمدة علمياً " .

ولكل بحث منهجاً خاصاً يتبع لحل مشكلته، لذا استخدم الباحثون المنهج التجريبي لكونه يتلاءم مع طبيعة المشكلة من أجل التوصل الى حلول ونتائج حقيقية مناسبة للمشكلة البحثية والمخطط في الشكل رقم (1) يوضح التصميم التجريبي لمتغيرات البحث قيد الدراسة، حيث يذهب (عمار، ابرار جبار، محمد نادية مهدي، 2025، 245) " ان المنهج التجريبي هو تغير متعمد ومضبوط للشرط المحددة لحادثة ما وملاحظة التغيرات في الحادثة نفسها وتفسيرها وهو بذلك يبحث في فاعلية السبب وفي النتيجة وكيفية حدوثها " .

شكل (1)

يوضح تصميم المجاميع البحثية

نوع الاختبار	الاسلوب المتبع	نوع الاختبار	نوع المجموعة
الاختبار البعدي	انموذج بايفيو	الاختبار القبلي	المجموعة التجريبية
الاختبار البعدي	الطريقة المدرس المتبعة	الاختبار القبلي	المجموعة الضابطة

2-2 مجتمع البحث وعينته:

يقصد بمجتمع البحث كامل أفراد موضوع البحث الذي هو قيد الدراسة والتي سوف تطبق عليهم التجربة بكامل متغيراتها البحثية، وان اختيار المجتمع بصورة دقيقة تمكن الباحثون من الحصول على الارقام والنتائج والقياسات التي ينوي الباحثون الحصول عليها، اذ تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الاولى في جامعه ميسان في (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة) للعام الدراسي (2025-2026) والبالغ عددهم (190) طالباً وقد حصل الباحثون على اعداد الطلاب الكلي موزعين على فرع العلوم التطبيقية وفرع العلوم النظرية من شعبة التسجيل في جامعة ميسان بعد الحصول على كتاب تسهيل المهمة ، وتم اخذ مجتمع البحث بأكمله كعينة كما مبين في الجدول (1) .

ت	الفرع	الشعبة	نوع المجموعة	عدد الطلاب
1	العلوم التطبيقية	1	الاستطلاعية	10
2	العلوم التطبيقية	2	التجريبية	35
3	العلوم النظرية	2	لنظرية	35

3-2 وسائل جمع المعلومات والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث: 3-2-1 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر العربية والأجنبية.
- شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).
- استمارة لتفريغ نتائج الاختبارات.

3-2-2 الأجهزة المستخدمة في البحث :

- أجهزة إيباد ابل حجم (10.2) انج عدد (7) .
- حاسبة إلكترونية حسابية عدد (1).
- جهاز حاسوب شخصي (لا بتوب) نوع (Dell) عدد (1).
- كاميرا تصوير فيديو عدد (1)
- ساعة توقيت إلكترونية عدد (1)

3-2-3 الأدوات المستخدمة في البحث :

- ملعب كرة قدم قانوني
- كرات قدم عدد (15)
- شواخص عدد (10)
- شريط قياس .
- صافرة عدد (3)
- أهداف صغيرة (75 × 100 سم) .
- بورك أبيض .
- شريط لاصق أصفر.

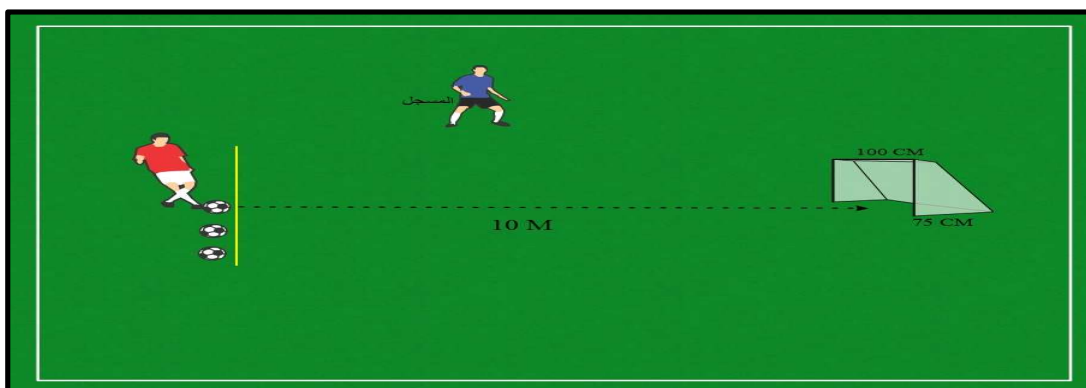
4-2 الإجراءات البحث الميدانية :

4-2-1-1 الاختبارات المستخدمة في البحث :

4-2-1-1-3 اختبار التمرير باتجاه هدف صغير على بعد 10 م (العلواني، علي فيصل، وآخرون، 2023، ص. 264)

الغرض من الاختبار	قياس دقة التمرير
الأدوات	كرة قدم عدد (3) - شريط قياس . هدف صغير أبعاده (75 × 100 سم) .
وصف الاختبار	يقف المختبر ومعه الكرة على بعد (10م) من الهدف وعند سماع الإشارة يقوم بتمرير الكرة وهي ثابتة باتجاه الهدف
شروط الاداء	يبدأ الاختبار من الكرة رقم (1) وينتهي بالكرة رقم (3) .
طريقة تسجيل الاداء	يعطى للمختبر (3) محاولات تحتسب للمختبر درجتان للمحاولة الناجحة تحتسب للمختبر درجة واحدة للمحاولة الناجحة التي تمس

فيها الكرة العارضة او القائمين
تحتسب للمختبر صفر من الدرجات للمحاولة الفاشلة .



5-2 التجربة الاستطلاعية للاختبارات المهارية :

من الخطوات المهمة التي يجب ان يتبعها الباحثون قبل اجراء التجربة الرئيسية هي التجربة الاستطلاعية لتزيل الغموض التي تحيط في التجربة ، وقد اجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية يوم الثلاثاء الساعة 10.30 الموافق 2 / 12 / 2025 على افراد عينة بالغ عددهم (10) طلاب من فرع العلوم النظرية الشعبة (1) وان الهدف من اجراء هذه التجربة هو التحقق من الامور الاتية منها :-

- ❖ مدى ملائمة الاختبارات لأفراد العينة وسهولة تطبيقها.
- ❖ مدى ملائمة مكان تنفيذ الاختبارات .
- ❖ مدى صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في الاختبارات.
- ❖ التعرف على الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات .
- ❖ تدريب فريق العمل المساعد وكفاءتهم في إجراء الاختبارات وتسجيل النتائج.
- ❖ معرفة المعوقات التي قد تظهر عند اجراء الاختبارات.

6-2 التجربة الرئيسية

1-6-2 الاختبارات القبليّة :

اجراء الباحثون الاختبارات المهارية لمهارة (التمرير) على عينة البحث التجريبية والضابطة والبالغ عدد كل عينة (35) متعلما من الشعبة (2) لفرع العلوم التطبيقية والنظرية يوم الاحد الساعة 10.30 الموافق 14 / 12 / 2025 ، مع توفير كافة المستلزمات المطلوبة، في ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعه ميسان ، وبمساعدة فريق العمل المساعد .

2-6-2 تكافؤ مجموعتي البحث :

لكي يتجنب الباحثون العوامل التي تؤثر في نتائج التجربة الرئيسية ، عمد الباحثون الى توزيع المجاميع بعد الحصول على النتائج نتيجة للاختبارات القبليّة لمهارة التمرير بكرة القدم ، ولكي يعزو الباحثون الفروق الى العامل التجريبي والبدء بخط شروع واحد أذ لجأ الباحثون الى التكافؤ المجموعتين

التجريبية والضابطة ، واستخدم الباحثون الوسيلة الاحصائية المناسبة والمتمثلة باختبار (t-test) للعينات المستقلة ، اذا كانت قيمة مستوى الدلالة (sig) اكبر من (0.05) مما يشير إلى أن الفروق ما بين المجموعتين غير معنوية أي أن المجموعتين متكافئة, والجدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث.

جدول (2)

يبين تكافؤ عينة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد الدراسة

المتغيرات	المجموعات				قيمة (t) المحسوبة	Sig	الدلالة
	التجريبية		الضابطة				
	ع	س	ع	س			
التمرير	2.428	0.608	2.742	0.885	1.553	0.088	غير معنوي

2-6-3 محتوى الوحدة التعليمية بأنموذج (بايفيو):

بعد أن اطلع الباحثون على مجموعة من المصادر العلمية ذات العلاقة قام الباحثون بأعداد (5) وحدة تعليمية لا فراد المجموعة التجريبية وبواقع وحدتين تعليميتين اسبوعيا وذلك يومي (الاحد و الثلاثاء) من كل اسبوع حسب المنهج وجدول المقرر من قبل جامعة ميسان/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

وتحتوي كل وحده تعليمية ما يأتي:

اولاً- القسم التحضيري (15 دقيقة وثلثا اجزاء ، اذ يتكون من المقدمة ومدتها (3) دقائق يتم فيها تسجيل حضور المتعلمين وجلب الادوات اللازمة للوحدة التعليمية ، وتتكون ايضا من الاحماء العام ومدة (5) دقائق يتم في هذا الجزء عمليات الاحماء من السير والهرولة و الهرولة مع تدوير الذراعين اماما وخلفا وقلع الجذع للجانبين ورفع الركبتين عاليا ، ويحتوي القسم التحضيري على الاحماء الخاص ومدة (7) دقائق يتم في هذا الجزء التمارين البدنية لأجزاء الجسم (الذراعان – الجذع – الرجلين) وتحتوي التمرينات على نوع المهارة التي تناسب القسم الرئيسي .

ثانياً- القسم الرئيسي يتكون (60) دقيقة من جزئين جزء تعليمي ومدة (20) دقيقة وجزء تطبيقي زمنه (40) دقيقة ، اذ استهدف انموذج بايفيو الفرع الرئيسي وكان للجزء التعليمي منه مرحلتين ، ومرحلة واحدة للجزء التطبيقي وبمجموع ثلاث مراحل :-

الجزء التعليمي :- زمنه (20) دقيقة :

1- المرحلة الاولى (التهيئة المعرفية) : وزمنها (8) دقائق في مستهل الوحدة التعليمية، يقوم التدريسي يركز في البدء على تهيئة المتعلمين معرفياً قبل الشروع في الأداء العملي ، وتتمثل هذه التهيئة المعرفية في تنشيط عمليات التفكير واستدعاء التمثيلات المعرفية الأولية التي يمتلكها المتعلمون،

2- المرحلة الثانية (التمثيل اللفظي الصوري) : وزمنها (12) دقيقة في هذه المرحلة يعرض التدريسي على الطلاب مقطعاً فيديوياً قصيراً باستخدام جهاز الأيباد، يتضمن أداء المتعلم محترف للمهارات قيد الدراسة ، ويكون المتعلمين جالسين او واقفون على أرضية الملعب على شكل دوائر بما يضمن وضوح الرؤية والتركيز، ويرافق العرض البصري شرح لفظي متزامن من قبل التدريسي يوضح فيه النقاط الفنية الأساسية للأداء

الجزء التطبيقي :- زمنه (40) دقيقة :

3- المرحلة الثالثة (الممارسة المزدوجة والتطبيق) : وزمنها (40) دقيقة في هذه المرحلة ينتقل المتعلمون من مستوى الإدراك المعرفي إلى مستوى التطبيق العملي، إذ تتحول التمثيلات الذهنية اللفظية والصورية إلى أداء حركي واعٍ داخل ميدان التعلم، حيث يبدأ التدريسي بتنفيذ ثلاثة تمارين مهارية تم اختيارها بعناية بحيث يكون كل تمرين عشرة دقائق، تمثل جوهر المهارات المستهدفة في البحث. **ثالثاً-القسم الختامي:-** زمنه (15) دقيقة :

4- المرحلة الرابعة (تقويم الاداء):- وزمنها (10) دقائق ، في ختام الوحدة التعليمية ، يتم تطبيق مرحلة التقويم الختامي للأداء، التي تهدف إلى الحكم على مستوى جودة التعلم لدى المتعلمين، ويقوم التدريسي بملاحظة الأداء العملي للمتعلمين بعناية ، مع تتبع تفاصيل تنفيذ المهارة ، ولغرض تخفيف الحمل البدني والذهني الناتج عن التنفيذ، يخصص التدريسي في ختام هذه المرحلة مدة (5) دقائق لأداء لعبة صغيرة أو تمرينات تهدئة، تهدف إلى إعادة الجسم إلى حالته الطبيعية، وإنهاء الوحدة التعليمية بصورة تربوية سليمة تحافظ على سلامة المتعلمين واستقرارهم بعد الجهد المبذول .

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعة التجريبية في مهارة التمرير بكرة القدم للطلاب .

بعد تفريغ البيانات من البيانات الخاصة لكل اختبار من الاختبارات قيد الدراسة بالاختبارين القبلي والبُعدي لمجموعة البحث التجريبية من قبل الباحثون، حيث تمت معالجتها إحصائياً وكما هو مبين في الجدول (3) .

جدول (3)

يبين نتائج اختبار (t-test) للعينات المترابطة لمجموعة البحث التجريبية في الاختبارات القبلية والبعديّة في مهارة التمرير بكرة القدم للطلاب .

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ع ف	قيمة (t) المحسوب	درجة (Sig)	النتيجة
		س	ع	س	ع					
التمرير	الدرجة	2.428	0.608	4.971	0.890	2.542	0.182	13.950	0.000	معنوي

من خلال ما مبين في جدول (3) الذي يوضح نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في مهارة التمرير بكرة القدم للطلاب ، تبين ما يأتي:

فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (2.428) بانحراف معياري (0.608)، بينما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (4.971) بانحراف معياري (0.890). وأسفرت نتائج اختبار (T-test) للعينات المترابطة عن قيمة (t) محسوبة بلغت (13.950)، وبقيمة دلالة إحصائية (Sig = 0.000)، وبلغ فرق الأوساط (2.542) بانحراف فرق مقداره (0.182)، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05)، ولصالح الاختبار البعدي.

1-1-4 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعة التجريبية في مهارة التمرير بكرة القدم للطلاب .

من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة في مهارة التمرير بكرة القدم للطلاب لمجموعة البحث التجريبية، كما هو موضح في الجدول (3) ، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الاختبارات البعديّة ويعزى هذا التحسن إلى فاعلية الوحدات التعليمية التي أعدها الباحثون وفق أنموذج بايفيو، والتي صممت بأسلوب علمي وتطبيقي يتلاءم مع خصائص ومرحلة المتعلمين، ويراعي إمكاناتهم البدنية والمعرفية.

كما يعزو الباحثون الفروق التي ظهرت في نتائج الاختبارات البعديّة إلى فاعلية الوحدات التعليمية التي أعدت وفق أنموذج بايفيو لما يتضمنه هذا الأنموذج من مراحل تعليمية متسلسلة، إذ تؤدي كل مرحلة دوراً مهماً في نقل المعارف وتنظيمها لدى المتعلم، وربط التمثيلات اللفظية بالتمثيلات البصرية والحركية، مما يساهم في بناء تمثيل معرفي أكثر وضوحاً وثباتاً.

فضلاً عن ذلك، تضمنت الوحدات التعليمية كثافة مناسبة من التكرارات في التمرينات، الأمر الذي أتاح للمتعلمين فرصاً كافية لممارسة المهارات الحركية وتطبيقها عملياً بجميع تفاصيلها الفنية، مما أسهم في ترسيخ الأداء الصحيح وتقليل الأخطاء أثناء التعلم كما حرص الباحث من خلال هذه الوحدات على تقديم أنشطة تعليمية متنوعة للمهارة وأنواع أدائها المختلفة، سواء من الحركة أو من الثبات، مع التأكيد على وضع الجسم الصحيح أثناء الأداء.

وهذا ما يؤكده (محجوب، 2001، ص. 168) "ان التمرين تؤدي الى تطوير المهارة والوصول بها الى التكنيك الصحيح والايوتوماتيكية في الأداء والقدرة على معرفة الخطأ وتحديده ويعمل على اثر نقل التعلم الى مهارات اخرى مشابهة".

3-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعة الضابطة في مهارة التمرير بكرة القدم للطلاب .

بعد استكمال تفريغ بيانات الاختبارات القبليّة والبعدية الخاصة بمجموعة البحث الضابطة، قام الباحث بإخضاعها للمعالجات الإحصائية المناسبة، وقد عُرضت نتائجها كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4)

يبين نتائج اختبار (t-test) للعينات المترابطة لمجموعة البحث الضابطة في مهارة التمرير بكرة القدم للطلاب .

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	درجة (Sig)	الدالة
		س	ع	س	ع					
التمرير	الدرجة	2.742	0.885	3.942	0.802	1.200	0.202	5.940	0.000	معنوي

من خلال ما مبين في جدول (4)، الذي يوضح نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعة الضابطة في مهارة التمرير بكرة القدم تبين ما يأتي :
فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (2.742) بانحراف معياري (0.885)، بينما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (3.942) بانحراف معياري (0.802). وأسفرت نتائج اختبار (T-test) للعينات المترابطة عن قيمة (t) محسوبة بلغت (5.940)، وبقيمة دلالة إحصائية (Sig = 0.000)، وبلغ فرق الأوساط (1.200) بانحراف فرق مقداره (0.202)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05)، ولصالح الاختبار البعدي.

4-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعة الضابطة في مهارة التمرير بكرة القدم للطلاب .

من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في مهارة التمرير بكرة القدم للطلاب ، كما هو موضح في الجدول (4) ، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الاختبارات البعدية. ويعزى هذا التحسن إلى خضوع المتعلمين في المجموعة الضابطة للوحدات التعليمية وفق المنهج المعد من قبل مدرس المادة، والذي تضمن أهدافاً تعليمية مخططة وكذلك تمارين مهارية أسهمت في تزويد المتعلمين بالمعلومات والمعارف اللازمة، فضلاً عن توظيفها في الجانب التطبيقي داخل الوحدة التعليمية .

و هذه الوحدات التعليمية المعتمدة على الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة ، والمتمثلة بالشرح اللفظي وعرض النموذج الحركي، أسهمت في تحسين مستوى التعلم لدى المتعلمين، مما انعكس إيجاباً على الجانبين المعرفي والمهاري، إذ ساعدت على تكوين صورة معرفية أولية للمهارات الحركية، وتحسين القدرة على تمثيل المعلومات المرتبطة بها، وهو ما أدى إلى ارتفاع مستوى الأداء في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

ويعزو الباحثون الفروق الحاصلة بين الاختبارين القبلي والبعدي إلى عدد من العوامل المرتبطة بعملية التعلم، من أهمها اعتماد التسلسل الصحيح في تعلم المهارات، وتحديد مدة زمنية مناسبة، فضلاً عن التكرار المنظم لأداء كل مهارة، وهذا ما أكدته (عطوان، سجاد طالب وآخرون: 2025، 170) ان تسلسل تعلم المهارات في الوحدات التعليمية تسهم في ترسيخ الأداء الصحيح وتقليل الأخطاء أثناء

عملية التعلم، إذ إن هذه العوامل تعد من الأسس المهمة في تعلم المهارات الحركية، لما لها من دور في تحسين مستوى الأداء والوصول إلى التعلم المتقن.

وفي هذا السياق، يشير (حماد، مفتي إبراهيم، 1994، ص. 38) إلى أن "المهارات الأساسية في كرة القدم تعد عماد الأداء فيها، وبدون إتقانها بدرجة عالية تصبح مهمة تنفيذ الخطط صعبة، كونها الوسيلة الوحيدة لتعامل اللاعب مع الكرة، كما توجد علاقة إيجابية بين إتقان المهارات الأساسية وارتفاع مستوى الأداء" ويؤكد هذا الطرح ما أظهرته نتائج المجموعة الضابطة من تحسن في مستوى الأداء المهاري نتيجة الالتزام بالأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة .

3-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مهارة التمرير بكرة القدم للطلاب .

جدول (5)

يبين نتائج اختبار (t-test) البعدية للعينات المستقلة فيما بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مهارة التمرير بكرة القدم للطلاب .

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	درجة (Sig)	ملاحظات
		ع	س	ع	س			
مهارة التمرير	الدرجة	0.890	4.971	0.802	3.942	5.076	0.000	معنوي

من خلال ما مبين في جدول (5) والذي يبين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة والتجريبية في مهارة التمرير بكرة القدم للطلاب اتضح لنا ما يلي:

ان الوسط الحسابي للاختبار البعدي لمهارة التمرير للمجموعة التجريبية بلغ (4.971) ، وبانحراف معياري (0.890) ، فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (3.942) ، وبانحراف معياري (0.802) ، وعند استخدام قانون (T-test) للعينات المستقلة ظهرت قيمة (t) المحسوبة (5.076) إذ بلغت قيم sig (0.000) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك يكون الفرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية .

3-4 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مهارة التمرير بكرة القدم للطلاب .

ساهم تنوع التمرينات داخل الوحدات التعليمية، مع مراعاة توزيع الزمن بشكل مناسب على أجزاء الوحدة، في إدخال عنصر التشويق والمرح وتقليل الملل لدى المتعلمين، مما عزز دافعية الطلاب نحو التعلم ورفع مستوى التمثيل المعرفي والأداء المهاري لديهم. وعليه، يظهر أن تطبيق المنهجية وفق نموذج بافيو كان له أثر واضح في تحسين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وهذا ما يؤكد (القذافي، رمضان محمد، 1999، ص. 132) " إن أحد الأساليب المهمة لزيادة الدافعية لدى المتعلم هو التشويق والأثارة وتزداد الحاجة إليها عند القيام بتعلم المهارات الرياضية الأمر الذي يجعل الطالب ينظر إلى التعلم بوصفه شيئاً ممتعاً ويبحث لديه النشاط والحيوية فالتعلم المبني على الاستيعاب والفهم الواضح يتيح الفرصة جيدة لتعميمها وتطبيقها على المواقف الأخرى وزيادة قدرته على التكيف بصورة سريعة للمواقف التي تتطلب التفكير السريع واتخاذ القرارات المناسبة"

كما يعزو الباحث هذا التقدم الملحوظ في أداء المجموعة التجريبية إلى عدة عوامل مرتبطة بالوحدات التعليمية المصممة وفق منهجية بافيو، والتي تم إعدادها وتنفيذها بطريقة منهجية تتضمن مراحل متسلسلة تهدف إلى تعزيز التفاعل الإيجابي بين التدريسي والمتعلم فقد شملت هذه المنهجية التهيئة المعرفية للمتعلم عبر استثارة التفكير واستدعاء الخبرات السابقة، ثم ربط المعرفة النظرية بالجانب الصوري من خلال عرض مقاطع فيديو تعليمية توضح التسلسل الصحيح للمهارات، تليها مرحلة التطبيق العملي للتمارين والمهارات مع توجيه وتصحيح الأخطاء، وصولاً إلى مرحلة التقويم المستمر للأداء من خلال الملاحظة، الأسئلة، والمناقشة.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-1 الاستنتاجات:

- 1- أظهرت نتائج الدراسة فاعلية نموذج بافيو في تعلم مهارة التمرير بكرة القدم لدى طلاب المجموعة التجريبية.
- 2- أسهمت التمارين التعليمية المصممة وفق أسس علمية منظمة في تعزيز تعلم مهارة التمرير بكرة القدم لدى طلاب المجموعة التجريبية، من خلال التدرج المنطقي والربط بين الجانبين المعرفي والتطبيقي.
- 3- أسهمت الوحدات التعليمية المعدة وفق أنموذج بافيو في تحسين تعلم مهارة التمرير بكرة القدم، من خلال تنظيم المحتوى وتكامل التمثيلين اللفظي والبصري، مما عزز التمثيل المعرفي لدى متعلمي المجموعة التجريبية.

4-2 التوصيات :

- 1- يوصي الباحثون بالاعتماد على أنموذج بافيو في تعلم مهارة التمرير بكرة القدم لما أظهره من فاعلية في تنمية التمثيل المعرفي وتحسين مستوى تعلم الأداء المهاري لدى الطلاب.
- 2- يوصي الباحثون بضرورة تضمين الوحدات التعليمية أنشطة وتمارين مهارية تراعي الدمج بين التمثيلين اللفظي والبصري، بما يساهم في تعزيز التمثيل المعرفي لدى المتعلمين وفقاً لمبادئ أنموذج بافيو.

المصادر العربية والاجنبية :

- ❖ زاير، سعد علي، وآخرون. (2025). *الموجه العلمي في منهج البحث التربوي* (الطبعة الأولى). دار الصادق.
- ❖ الجنابي، سلمان عكاب، وآخرون. (2025). *أسس البحث العلمي في التربية الرياضية* (الطبعة الأولى). دار الصادق.
- ❖ كماش، يوسف لازم. (1999). *المهارات الأساسية لكرة القدم: تعليم وتدريب* (الطبعة الأولى). الخليج للطباعة والنشر.
- ❖ العلواني، علي فيصل، وآخرون. (2023). *الاختبارات البدنية والمهارية في كرة القدم* (الطبعة الأولى). دار الكتب والوثائق.
- ❖ زاير، سعد علي، وآخرون. (2016). *الموسوعة التعليمية المعاصرة (2)* (الطبعة الأولى). دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ❖ عطوان، سجاد طالب، وآخرون. (2025). *تأثير انموذج جون زاهوريك في تعلم مهارة التمرير بكرة القدم للطلاب* ، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية ، 30(4) ، 165-166.
- ❖ رمضان ، زيان نظير ، محمد ، احمد قاسم: 2025 أثر استخدام نموذج إيزنكرافت الاستقصائي في التحصيل المعرفي واكتساب المهارات الأساسية لكرة السلة لدى الطلاب ، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية ، 30(4) ، 146.
- ❖ عمار ، ابرار جبار ، ناهي ، نادية مهدي: 2025، تأثير منهج تعليمي وفق انموذج هيلدا في تعلم بعض المهارات الهجوم في رياضة المبارزة لدى الطلاب ، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية ، 30(4) ، 146.

Paivio, A., & Sadoski, M. (2004). *A dual coding theoretical model of reading*. International Reading Association.

الوحدة التعليمية باستخدام انموذج بايفيو 1)

المهارة : التمرير بداخل القدم
المرحلة والشعبة : الاولى (2)
عدد الطلاب : 35
زمن الوحدة : 90 دقيقة
الادوات والتجهيزات : كرات ، شواخص ، صافره ، ايباد

الهدف التعليمي : تعليم الطلاب مهارة التمرير بكرة القدم للطلاب .
الهدف السلوكي المعرفي : ان يعرف الطالب مهارة التمرير بداخل القدم تعريفاً صحيحاً .
الهدف السلوكي المهاري : ان يؤدي الطالب مهارة التمرير بداخل القدم بمستوى جيد جداً .
الهدف السلوكي الوجداني : أن يلتزم الطالب بالتعليمات التربوية والأخلاق الرياضية أثناء الأداء .

الملاحظات	الرسوم التوضيحية	الفعاليات والمهارات الحركية	الوقت	اقسام الوحدة التعليمية
التأكيد على النظام والوقوف بنسق		تسجيل الحضور مع تهيئة كافة الادوات والتجهيزات الخاصة بالوحدة التعليمية	15 د	التحضيرية
			3 د	المقدمة
التأكيد على الانضباط العالي والهدوء		الوقوف بخط مستقيم - السير الاعتيادي على شكل خطين متوازيين - الهرولة الاعتيادية - الهرولة مع تدوير الذراعان اماما عاليا - هرولة مع رفع الركبتين للأعلى بالتناوب - الهرولة مع ثني الجذع إلى الأسفل ولمس الأرض باليمين واليسار بالتعاقب - الهرولة مع رفع العقبين للخلف عاليا - الهرولة - سير - وقوف.	5 د	احماء عام
- التأكيد على رفع الذراعان أثناء الأداء. - تأكيد على ثني الركبتين للأسفل.		- (وقوف) قفزات على البقعة بفتح وضم الساقين . (4 عدات) - (وقوف - فتحا) القفز مع رفع الذراعين جانباً وخفضهما اسفل . (4 عدات) - (وقوف - فتحا) قتل الجذع للجانبين بالتعاقب . 4 عدات. - (وقوف - فتحاً - انثناء) رفع الركبتين عاليا وخفضهما اسفل . - (وقوف) الجري اماماً عند سماع الصافرة.	7 د	احماء خاص
اعطاء تمهيد عام عن مهارة التمرير وبعد ذلك بداخل القدم.		في بداية الوحدة، يصطف المتعلمين بتشكيل دائري أمام التدريسي لشرح مهارة التمرير بداخل القدم، حيث يقدم التدريسي وصفاً موجزاً للمهارة موضحاً أهميتها في نقل الكرة والمواقف التي تُستخدم فيها أثناء اللعب، مع بيان الفروق بينها وبين أنواع التمرير الأخرى. بعد ذلك يهيئ التدريسي المتعلمين معرفياً بطرح أسئلة تحفيزية تستدعي خبراتهم السابقة سواء من الوحدة التعريفية او يمتلكونها مسبقاً وتمثيلاتهم الذهنية للمهارة، مثل: ما مفهومك لمهارة التمرير بداخل القدم؟	60 د	الرئيسي
السؤال ؟ ما هو مفهومك لمهارة التمرير بداخل بكرة القدم ؟			20 د	التعليمي
التأكيد على الانتباه للمدرس أثناء العرض البصري واللفظي للمهارة ، مع التأكيد على الانتباه والتعاون		في هذه المرحلة يقدم التدريسي الشرح اللفظي والصوري المتكامل لمهارة التمرير بداخل القدم، مستخدماً جهاز الأيباد لعرض مقاطع فيديو توضيحية لمهارة من زوايا مختلفة ، حيث يبدأ التدريسي بالشرح اللفظي لخطوات الأداء التكنيكي، موضحاً : - وضع الجسم والقدم الثابتة خلف الكرة - توجيه النظر نحو الزميل وميل لجذع للخلف قليلاً - وثني الرجل المرتكزة على الأرض. وبالتزامن مع الشرح ، يعرض التدريسي المقطع المرئي للمهارة	8 د	المرحلة الاولى التهيئة المعرفية
			12 د	المرحلة الثانية التمثيل اللفظي الصوري

